بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

شرح الملحة للبرق

لبعضهم

فائدة

اعلم ان مراد النحوي من العلم في علم على الوجه الاتم لا بد ان يعرف حده وموضوعه وغايته وفائدته ليكون على بصيرة في طلبه فحد علم النحو علم بأصول يعرف بها احوال التنبية الكلم اعرابا وبناء وموضوعه الكلمات العربية لانه يبحث فيها عن العوارض الاعرابية والبنائية وغايته الاستعانة على فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم والاحتراز عن الخطا في اللسان وفائدته معرفة صواب الكلم من خطائه الخ من شرح الملحة للشيخ احمد حسين

فائدة

وقائلة اقراء كتابا مطولا من النحو ثم اتضح لا تضح لا تستطيعها ما قال قبل كثير لعزة لما ان عزة العظائم وردت وما تعنى الوداة اني بما في ضمير الكاجبة عالم

في المراتب

اعلم ان اعرف المعارف اسم الله عند كل عارف ثم الضمير ثم العلم فاسم الاشارة فالموصول فالمحلى فالمضاف فالمضاف اليه فاعلما عند بن مالك وعند الاكثر اذا المضاف واحد للمضاف اليه في رتبة الاعلام فاشكر فضله واطلبه بالعرش الخاتمة

في فعل الامر

لالف الامر ضرورة تختص في الفتح والضم واخرى تكسر فالفتح نحو اجب يا زيد صوت الداعي والكسر فيما عداهما تحلة ان زاد عن اربعة او قلة

فائدة

قال الشيخ النحو عنا معلنا لا يزل يلتبس كربنا قد رأينا شطريته قد غدا مشكل الاعراب فاكشف لنا كيف اعراب كاة النحوي انا انت الضارب انا

اعراب

انا انت الضارب مبتدأ فاعتبرها انا ما استنا انت بعد الضارب فاعله وانا بحر عد علما ثم ان الضارب انت انا خبر وعنا انت ما فيه انثنا وانا الجملة عنه خبر وهو من انت الى انت انا

فائدة

كلام العرب مبني على اربعة اضرب مواف والاستعمال ومخالف للقياس والاس ومخالف لاحدهما وعكسه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وانزل الفرقان بافصح لسان على نبيه المبعوث
الى الانس والجان محمد المصطفى من عدنان صلى الله عليه وسلم على مر الدهور والازمان
وعلى اله واصحابه الذابين عن دينهم باحسان اما بعد فهذا شرح علقمة على ملحة الاعراب
وسنحة الاداب اختصرته من شرح ناظمها رحمة الله عليه وضممت الى ذلك فوايد جمة
وزوايد مهمة واقتصرت فيه على حل عباراتها وايراد امثلتها واشاراتها وتفسير الغريب
من لغاتها بعبارات قريبة الى الافهام ظاهرة للخاص والعام ليكون تبصرة للطالب
المبتدي وتذكرة للراغب المهتدي والله اسال ان ينفع به انه قريب مجيب وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال الشيخ الرئيس ابو محمد القاسم بن علي الحريري
البصري رحمة الله عليه اقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول الشديد الحول
انما افتتح قوله بحمد الله تعالى بعد البسملة اقتداء بكتاب الله تعالى وسنة نبيه ورسوله
محمد صلى الله عليه وسلم فان اول القرآن الحمد لله بعد البسملة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يامر بالابتداء بالبسملة والحمدلة في اوايل الرسايل ونحوها والطول الفضل والسعة
والحول القوة واضافة الشديد اليه من باب اضافة الصفة الى الموصوف اي ذي
الحول الشديد وكذا نظاير كما صحيح المعرفة والقول المحكي بقوله اقول هو قوله يا
سايلي الى اخر المنظوم وبعد فافضل السلام على النبي سيد الانام
واله الاطهار خير آل فاحفظ كلامي واسمع مقالي

اي

اي وبعد افتتاح القول بحمد الله تعالى اي وبعد الحمدلة فاتبع افضل السلام على النبي محمد
صلى الله عليه وسلم سيد الانام [redacted] افضل الصلاة والسلام خير افضل اورفعه
لكان احسن وسيا[redacted] صدر عن الشيخ في افراد السلام هنا عن الصلوة وافرادها
هناك عنه والانام الخلق وهو صلى الله عليه وسلم سيد الخلق والانام فاستغنى بهذا
الوصف المتعين له عن اسمه العلم وانما فعل ذلك شكرا له صلى الله عليه وسلم على
ما من الله به على عباده من هدايتهم على يديه واله هم اهل بيته والاطهار جمع طاهر
كالاصحاب جمع صاحب وقد قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا ثم امر الطالب بحفظ كلامه بقلبه والاستماع اليه
والكلام والمقال متقاربان في المعنى ثم قال يا سايلي عن الكلام المنظم
حدا ونوعا والى كم ينقسم اي اقول يا سايلي واستصاب حدا ونوعا على
التمييز والمنظم المركب كما ياتي اسمع هديت الرشد ما اقول
وافهمه فهم مثله معقول اي عقل المحاين هذا الكلام بقوله
حد الكلام ما افاد المستمع نحو سعى زيد وعمر ومشى
اي يا سايلي عن حد الكلام في اصطلاح اهل النحو وعن انواعه كم هي وعن اقسام كل نوع
اعلم ان حد الكلام ما افاد المستمع اي فايدة يحسن السكوت عليها وذلك هو اللفظ
المركب وهو المراد بقوله المنظم لان النظم تركيب مخصوص ولا يكون الا من جملة
فعلية نحو سعى زيد او اسمية نحو عمر ومشى وكل جملة من هاتين الجملتين يسمى كلاما

اي وبعد فالصلوة والسلام على سيد الانام وعلى اله واصحابه الكرام
وانما نثني الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه ذكر عنده فلم يصل عليه
فقال البخيل من ذكرت عندي فلم يصل علي وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان من اعجز الناس من عجز عن الدعاء وقد روي عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال

والماضي والاستقبال يصلح ان يدخل عليها حرف من حروف الجر الآتية في بابها او كان
مجرورًا بها كقولك مررت بزيد وبخيل وبغنم وبذا وبتلك وبالذي اكرمك وبمن اكرمته
وكذا قولك بكم درهم اشتريت الثوب وقس على ذلك **تنبيه** انما غاير بين قوله
ما يدخله او كان ليشتمل على ما اذا كان مجرورًا او غير مجرور ولكن يصلح ان يدخله الجر
فقوله او كان مجرورا معطوف على يدخله صلة موصول محذوف ولعله اشار
بتعداد الاشلة الى تعداد الاسم الى معرفة ونكرة ومعرب ومبني وظاهر ومبهم
واقتصر من علامات الاسم على الجر لما سيأتي من بعد ان شاء الله تعالى

والفعل ما يدخل قد والسين ... عليه مثل بان او يبين
او لحقته تاء من حدثت ... كقولهم في ليس ليست انثت
او كان امرًا ذا اتساق نحو قل ... ومثله ادخل وانبسط واشر وكل

والنوع الثاني الذي هو الفعل هو كل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت باحد الازمنة
الثلثة وهي الحال والماضي والاستقبال يصلح ان يدخل عليها قد نحو قد بان وقد دخل
وقد خرج وانبسط واستخرج واكل وشرب ونحوها او يصلح ان يدخل عليها السين
التي بمعنى سوف الدالة على الاستقبال نحو سيبين وسيدخل وسيخرج او لحقتها تاء
المتكلم المضمومة وهي مراده بقوله تاء من حدثت نحو دخلت وخرجت ولست انفت
بضم الفا وكسرها والنفت نفخ خفيف مع ريق ومثلها تا المخاطب المفتوحة للمذكر
والمكسورة للمؤنث او كانت دالة على الامر بما اشتقت منه كقوله قل فانه امر يدل على

لانه يفيد فايدة يحسن السكوت عليها ومركب ايضا من كلمتين بخلاف قولك ثلاثي
فقط او زيد فقط فان كلا منهما يسمى على انفراده كلمة لا كلامًا وبخلاف قولك ايضًا
ان زيدًا فانه غير كلام حتى تقول مثلا قايم وكذا قولك لكن عمرو حتى تقول مثلا
اكرمته فهذا حد الكلام واما انواعه ففي قوله **ونوعه الذي عليه يبنى**
اسم وفعل ثم حرف معنى اي واما انواع الكلام التي يتركب منها وهو معنى
قوله الذي عليه يبنى فالضمير البارز في عليه للنوع والمستتر في يبنى للكلام
فهذه الثلثة الانواع لا يوجد كلام قط الا مركب منها ولا توجد كلمة مفردة
الا وهي واحدة من هذه الانواع ويسمى كل واحد من هذه الانواع كلمة وجمعها كلم
تنبيه احتراز بنوعه الذي عليه يبنى سمه عن نوعه الذي ينقسم اليه كالجملة
الاسمية والفعلية ووصف الحرف بانه حرف معنى ليخرج به حرف الهجا لان حرف
المعنى كلمة مستقلة تدل على معنى كالكاف في قولك زيد كالاسد فانه يدل على
التشبيه وكاللام في قولك الفرس لعمرو فانها تدل على الملك بخلاف حرف الهجا
فانه جزء كلمة كالكاف من كتاب واللام من لباس ثم انه عرف كل نوع بعلامة تخصه
فالاسم ما يدخله من ذا الى ... لتمثل عن النوع الاخر بقوله
او كان مجرورًا بحتى وعلى ... متاله زيد وخيل وغنم
وذا وتلك والذي ومن وكم ... اي فالنوع الاول الذي هو الاسم

هو كل كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترنة باحد الازمنة الثلثة وهي الحال

الرضية ومن وقف على
نعمت وهذا الحكم ثابت لها
فقد لحق بغلط على ان
بعضهم ولدها ونعمت
فعل الناصب المخاطب
والمقصود في هذه الزوايد
الدعا الشرعي

الامر بالقول ومثله ادخل امر بالدخول وابسط امر بالابساط واشرب امر بالشرب
وكل امر بالاكل وقس على ذلك **تنبيه** انما اقتصرني الاسم على علامة واحدة وهي
دخول الجر عليه لانها اعم علاماته وتدخل على قسمي المعرفة والنكرة منه والمعرب
والمبني والافله علامات اخر كالتنوين والتعريف بال وانما ذكر للفعل هذه العلامات
كلها لان الفعل كما سيأتي ثلثة اقسام ماض ومضارع وامر فذكر علامة تدخل
على الماضي والمضارع معا وهي قد وعلامة تخص المضارع وهي السين وعلامة
تخص الماضي وهي تاء التحدث اي المتكلم وعلامة تخص الامر وهي دلالة الكلمة على الامر
بما اشتقت منه كما سنوا حترز بذلك عن نحو قولك صه بمعنى اسكت ومه بمعنى
الكف فانهما وان كانا امرين فليسا بفعلين لعدم اشتقاقهما مما دلا عليه اي
السكوت والكف **والحرف ما ليست له علامة ... فقس على قولي نكر علامة**
مثاله حتى ولا وثما ... وهل وبل ولو ولم ولما
اي واما النوع الثالث الذي هو الحرف هو كل كلمة دلت على معنى في غيرها فترك العلامة
له علامة وذلك ان كل كلمة دخلت عليها علامة الاسم فلم تقبلها ثم علامة الفعل فلم تقبلها
تقبل شيأ منهما دل ذلك على انه حرف مثاله انه لا يصح في حتى ان تقول من حتى والى
حتى كما تقول خرجت من الدار الى المسجد وكذا لا يصح قولك قد حتى وسوف حتى
كما تقول قد خرج زيد وسيخرج عمرو ولا يدل ايضا على امر شيء فدل ذلك على
انها حرف وقس على ذلك فائدة الالف في قوله وثما للاطلاق وكذا نظائره

كنحو العقبا واحد احوبا وقوله تكن علامة اي كثير العلم **تنبيه** لعله اشار بتعداد
الامثلة الى تعداد معنى الحرف كما سيأتي واقسامه الى عامل كحتى ولا ولن ولم ولما وغير
عامل كثم وهل وبل ولو **تنبيه** قد وفاء الناظم رحمه الله تعالى بما قد وعد من
بيان حد الكلام وانواعه وبقي ذكر اقسام كل نوع فاشار الى اقسام الاسم بقوله

باب المعرفة والنكرة

والاسم ضربان فضرب نكره ... والآخر المعرفة المشتهره
فكلما رب عليه تدخل ... فانه مسكر يا رجل ... نحو غلام وكتاب وطبق
كقولهم رب غلام لي ابق ... اي فالاسم ينقسم الى قسمين نكرة ومعرفة
فالنكرة كل اسم لم يوضع لمعين وعلامته ان يصلح ان تدخل عليه رب كقولهم رب
غلام لي ابق ورب كتاب قرأته ورب رجل لقيته ونحو ذلك

وما عدا ذلك فهو معرفه ... لا عيب فيه الصحيح المعرفة
مثاله الدار وزيد وانا ... وذا وتلك والذي وذو والفتا
اي وما لا يصلح ان تدخل عليه رب فهو معرفة لا ارتياب فيه ذوي المعرفة الصحيحة
كالدار فانك لا تقول رب الدار بعينها كما تقول رب دار بعينها وكذا سائر ما مثل به
الناظم رحمه الله تعالى ومعنى لا عيب لا شك والمرية الشك **تنبيه** ما ذكره
الناظم من تعريف النكرة والمعرفة هو على سبيل التقريب للمبتدي بل قال ابن مالك
انه حدها عسر والمختار ان تعد المعارف ثم يقال وما عدا ذلك فهو نكرة **تنبيه**

بالملح والبديع الشيء الغريب الذي لم يسبق الى مثله ولقد صدق رحمه الله تعالى فانها
مع سهولة الفاظها مشحونة من العلم والاداب اما العلم فقد اشتملت على مهمات
علمي النحو والتصريف واما الادب فما تضمنته اشتلتها من الحكم الجامعة والاحكام
النافعة التي من وفقه الله لامتثالها وفهم معانيها واستعمالها بلغ الرتبة العليا
وحاز شرف الاخرة والدنيا كقوله احذر صحبة المفتون ولا تتبع الا متعبدا في
منى واسع الى الخيرات وما الملح الا الكرم الله الله عباد الله يا هادع الشر وخل
المزح والجون وكل الهوى دنيوي موبق واعطف على سائلك الضعيف وثب
واسع للمعالي وجاهد وايا قوم كيما تغنموا وقاتلوا الكفار حتى يسلموا ولا تحقر
المسكينا ولا تمار جاهلا فتندما ولا تاس اي لا تحزن على ما فات ولا تو ذ خلقا
من خلق الله ولا تقل بلا علم ولا تحسن الطلا اي لا تشرب الخمر ولا تهوى المنا اي
ولا تحب الاماني الكاذبة ففي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
والاحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني الى غير ذلك مما يستوجب
ان يفرد بشرح ولو لم يكن فيها الا قوله اقتبس العلم لكيما تكرما وعاص سباب الهوى
لتسلما لكانها فخرا على نظايرها اذ ليس بعد فضيلة العلم والعمل به مخالفة
الهوى فضيلة ولا رتبة لشرف حياة رتبة العلم والعمل به فنسال الله تعالى
التوفيق لما يحبه ويرضاه من العلم والعمل به وكرمه امين يا رب العالمين

فانظر اليها نظر المستحسن ،، وحسن الظن بها واحسن

اي فانظر اليها نظر المستحسن لها المقبل على حفظها نفسك فان من ساء ظنه ولو شيء
لم ينتفع به وحسن ظنك بها في ان تبلغ بها ما تومله من العلم والى ناظمها بالدعا
كما احسن اليك بها ولقد نصح رحمه الله تعالى فانها مشهورة بالبركة قل ان يبتدي
بها طالب الا ونجح وفلح وذلك لان ناظمها رحمه الله تعالى تلميذ الشيخ ابي اسحق
الشيرازي صاحب التنبيه رحمة الله عليهما وكان مجاب الدعوة كشيخه وقد
اشتملت هذه المنظومة منه على دعوات كثيرة لطالبها كقوله اسمع هديت الرشد
ولقيت الرشد وقس على قولي تكن علامة واخذ هديت ان تزيغ عنها واحفظها
عداك اللحن وفاحفظ وقيت السهو وان تخرج تصادف رشدا وايما مذهب
تلاق سعدا مع قوله منتصرا الى الله تعالى رب استجب دعاي فالرجا في كرم الله
سبحانه وتعالى انه قد استجاب دعاه وبلغه من النفع بها ما امله ورجاه .

وان تجد عيبا فسد الخللا ،، فجل من لا عيب فيه وعلا .

لما حث الطالب على الزامها لما اودعته من العلم والآداب التمس منه انه اذا وجد
فيها عيبا ان يسد خلله واصل الخلل الفرج الذي يكون بين الواح الباب وذلك
ليكون ممن يستر عورة اخيه ولا يكون من الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا فان الانسان محل الخطا والنسيان ولا يسلم من الخطا الا الكلام الباري
تعالى وكلام رسوله المؤيد بالعصمة صلى الله عليه وسلم ولقد قال عز وجل
افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا

ولحسن موقع هذا البيت في القلوب والاسماع اشتهر في الآفاق وشاع اي اشتهر حيث صار
يتمثل به الخاص والعام ويستشهد به في كل حال ومقام ثم ختم به ختمها بادائها به فقال

. والحمد لله على ما اولى .. فنعم ما اولى ونعم المولى .
. ثم الصلوٰة بعد حمد الصمد .. على النبي الهاشمي محمد .
. واله وصحبه الاطهار .. الفايزين في دجا الاسحار .

اي فالحمد لله على ما اولى من النعم اي ملك ووهب من النعم التي من اجلها نعمة الاسلام
ثم نعمة العلم ولهذا اثنى على النعم بقوله فنعم ما اولى شكر لها لان من استحقر النعمة
فقد كفرها واثنى على المنعم ايضا بقوله ونعم المولى لان الثنا شكر والشكر يوجب
المزيد والمولى هنا المالك ثم عقب الحمد بالصلوٰة على من اوصل اليه هذه النعم
كلها على يديه وهو النبي الهاشمي اي المنسوب الى جده ابيه هاشم المسمى بمحمد لكثرة
خصاله الحميدة المحمودة وعلى اله واصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده وصدقوا
ما عاهدوا الله عليه حتى مهدوا قواعد الدين ونقلوه كما سمعوه الى من بعدهم
فخصهم الله تعالى بافضل الخزا ووصفهم بالاطهار جمع طاهر اما الآل فلمنطوق
قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واما
الاصحاب فلمفهوم قوله تعالى في اليهود اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم
وفي المشركين انما المشركون نجس والدجا جمع دجية بالدال وهو ظلمة الليل
فايثر بكر افراد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن السلام وعكسه فينبغي

الجمع بينهما لتاكيد قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما لكن ليس المراد بالجمع بينهما ان
يكونا مقرونين بل ان لا يخلوا الكلام او المجلس عنهما معا كما في النظم ومعلوم ان
هذه المنظومة كلام واحد بل يقال انه نظمها في مجلس واحد فاشتهر انها نيفت ليلة
فحينئذ فالمصنف قد جمع بينهما بحسب ما واتاه النظم فقال في اولها وبعده
فافضل السلام وفي اخرها ثم الصلوٰة بعد حمد الصمد ووصفه صلى الله عليه وسلم
في اولها بانه سيد الانام وصرح باسمه العلم في اخرها فانتظم لهذه المنظومة
عقد جواهرها وجمعت بين طرفي اولها واخرها ومع ذلك فلو قال ثم الصلوٰة
والسلام الابدي لكان احسن **خاتمة** ولما كانت هذه المنظومة العجيبة
والملحة الغريبة كما وصفها ناظمها بنيه وصاحب البيت ادرى بما فيه وكما وصفنا
ايضا من اشتهار عموم بركتها نثرا وكان الدين النصيحة احببت ان اختم هذا الشرح
بمضمون ذلك شعرا فنظمت ابياتا في حث الطالب على علم العربية عموما
وعلى الاعتناء بهذه المنظومة خصوصا فقلت

. ان شئت نيل العلم والاداب .. وبراعة في فهم كل كتاب .
. وتلاوة القرآن حق تلاوة .. لفظا وتفسيرا وفصل خطاب .
. وقراءة السنن المبينة نابعا .. اثارها متوخيا لصواب .
. وبلوغ غايات البلاغة عارفا .. بمواقع الايجاز والاطناب .
. فابدا بعلم النحو فهو اساسها .. لا يمتري فيه اولوا الالباب .

٧٠
٢٤١
١

حواشي على شرح الرسالة السمرقندية
للمولى عصام لبعض الفضلاء

من مكتبة احقر العبد
محمد علوي بن حسن
باعلوي بن عبد الله
بن حسن بن عبد الله
باعلوي
١٣٤٠

ومتى اردت النحو فيه بادئا ... فاشدد يديك بعلمة الاعراب
رحم الاله امامها من باطم ... محض النصيحة معشر الطلاب
حاز الفضيلة سابقا في نظمها ... من قبله واتى بكل عجاب
واجاد في ايضاحه وبيانه ... والصعب للامثال في الاعقاب
فجزاه رب الناس خير جزايه ... بعد وانا له جزيل ثواب
واحله دار الكرامة عنده ... بالفوز والزلفى وحسن مآب
وكذا مشايخنا وآبانا معا ... والوالدين وساير الاحباب
ثم الصلوة مع السلام على النبي ... المصطفى والآل والاصحاب

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين عدد ايها ثلثمائة وتسعة وسبعون بيتا وعدد فصولها تسعة واربعون فصلا واتفق الفراغ من تقلبه ظهر يوم الاثنين تاسع شهر رجب الحرام سنة ثلاث وعشرين ومايتين والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام بخط الفقير الى عفو الله تعالى

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن يعقوب شراحيل
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
امراصيل

فايده
ان على وزن فعل بفتح الفا وعينه حرف حلق
نحو عنب كالنهر والنهل والسور والبحر والنغر
وشبابة الا النحو فلا يجوز فتح الحا لان الفتح
على علاة الا مع ضم الحا مع سكونها انتهى
كشاف اصطلاحات الفنون
ج ١ ص ١٣

نهاية المخطوطة